

الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية

الفصل الرابع .

في ذكر تعبده .

اما تعبده فـإنه قل ان سمع بمثله لانه كان قد قطع جل وقته وزمانه فيه حتى انه لم يجعل لنفسه شاغلة تشغله عن الله تعالى ما يراد له لا من اهل ولا من مال .

وكان في ليلة متفردا عن الناس كلهم خاليا بربه د مشارعا مواطبا على تلاوة القرآن العظيم مكررا لانواع التعبادات الليلية والنهارية وكان اذا ذهب الليل وحضر مع الناس بدأ بصلاة الفجر يأتى بسنته قبل اتيانه اليهم وكان اذا احرم بالصلاحة تكاد تتخلع القلوب لهيبة اتيانه بتكبيرة الاحرام فإذا دخل في الصلاة ترتعد اعضاؤه حتى يميله يمنة ويسرة وكان اذا قرأ يمد قراءته بما صح في قراءة رسول الله ص - وكان ركوعه